

تفسير البغوي

سورة التين .

- 1 - { والتين والزيتون } قال ابن عباس والحسن ومجاهد وإبراهيم وعطاء بن أبي رباح ومقاتل والكلبي : هو تينكم هذا الذي تأكلونه وزيتونكم هذا الذي تعصرون منه الزيت . قيل : خص التين بالقسم لأنها فاكهة مخلص لا عجم لها شبيهة بفواكه الجنة وخص الزيتون لكثرة منافعه ولأنه شجرة مباركة جاء بها الحديث وهو ثمر ودهن يصلح للاصطباج والاصطباح . وقال عكرمة : هما جبلان قال قتادة : التين : الجبل الذي عليه دمشق و الزيتون : الجبل الذي عليه بيت المقدس لأنهما ينبتان التين والزيتون . وقال الضحاك : هما مسجدان بالشام وقال ابن زيد : التين : مسجد دمشق و الزيتون : مسجد بيت المقدس وقال محمد بن كعب : التين مسجد أصحاب الكهف والزيتون : مسجد إيليا